

1- المقدمة:

يتضمن هذا الفصل توضيحاً للدور المهم للمصادر والمراجع العلمية التي يحتاجها الباحث قبل البدء في بحثه لجمع المعلومات المتخصصة والدقيقة وتوجيهه لتوجيه الصحيح بعد استشارة ذوي الاختصاص ومن ضمنهم المشرف إذا كان الباحث لازال طالباً، ومن خلال هذه المصادر يمكن للباحث الاطلاع على أحدث البحوث والنتائج في مجال تخصصه تمكنه من تصور ما يدور حول تخصصه فيبتعد بقدر الإمكان عن مناطق الضعف ويركز على ما هو إيجابي ويمكن الحصول من خلاله على نتائج إيجابية سواء أكان مبحثاً جديداً أم إلقاء الضوء بدقة على نقاط الضعف في أعمال أو دراسات سابقة، ومنها ينطلق لتغطية ذلك، ومن خلال مراجعة المصادر يستطيع الباحث توثيق المعلومات والحقائق العلمية السليمة للاستشهاد بها.

2- أنواع المصادر

Published Papers

- Scientific Journals
- Periodicals
- Conference
- Symposium
- Technical Pamphlet
- Official Pamphlet
- Papers and Thesis

Abstracts

Text Books

Dictionaries

Holy Books

Encyclopedias

Personal Communications

Unpublished Papers

Web site- Internet

1-البحوث المنشورة

- وتكون هذه البحوث بأحد الأنواع الآتية:
- منشورة في مجلات علمية
- منشورة في دوريات
- ضمن وقائع مؤتمر علمي
- ضمن وقائع ندوة علمية
- ضمن نشرات فنية
- ضمن نشرات رسمية
- البحوث والرسائل الجامعية

2-مستخلصات البحوث

3-كتب دراسية

4-قواميس

5-كتب مقدسة

6-الموسوعات

7-اتصالات شخصية

8-بحوث أو دراسات لم تنشر بعد

9-شبكة المعلومات

3- كيفية البحث عن المصادر

على الباحث ان يمتلك خلفية بسيطة عن المصدر الذي يبحث عنه مثل تاريخ النشر ومعرفة بسيطة عن المؤلف امع ملاحظة وضوح المصدر ان امكن وأيضا ملاحظة تاريخ النشر لاستعمال المصادر الحديثة ثم القديمة ثم الاقدم

4- طرق البحث عن المصادر

أولا : طريقة المراسلة

يقوم الباحث، في بعض الأحيان، بالمراسلة الشخصية للمؤلف بشكل مباشر (عند معرفة عنوانه) إذا كان يرغب الحصول على أكثر من بحث للباحث نفسه أو مراسلة دور النشر بعد كتابة المعلومات الكاملة عن البحث (كما سيذكر لاحقا). تتم المراسلة الشخصية أما عن طريق رسالة شخصية ترسل إلى الباحث وتطلب منه المعلومات أو بوساطة خاصة تتضمن معلومات، وعلى الباحث أن يملأ البطاقة ويرسلها وعادة تتوفر مثل هذه البطاقات في المكتبات المركزية للمعاهد العالية والجامعات والمراكز العلمية والثقافية والجهات والمنظمات والجمعيات العلمية.

بعض نماذج المراسلات:

الرسائل الشخصية: وتطلب في هذه المراسلة البحوث الآتية:

- 1- بحث منشور في مجلة دورية (Periodical journal) حيث ترسل رسالة إلى المؤلف حسب عنوانه المذكور بعد اسمه في البحث أو عن طريق دار النشر.
- 2- بحث منشور في وقائع مؤتمر أو ندوة علمية حيث يصدر عدد خاص بهذا النشاط من قبل الجهة المنظمة (جامعة، منظمة، جمعية أو غير ذلك) وعادة يظهر عنوان تلك الجهات بعد اسم الباحث وبالإمكان مراسلتها مباشرة أو مراسلة الباحث نفسه.
- 3- بحث مستل من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه ويتم مراسلة الجامعة المانحة لهذه الرسالة.

نموذج من رسالة شخصية

عنوان المرسل إليه
A Nelson-Smith
Department of Zoology,
University College of Swansea,
Swansea, South Wales,
SA2 8PP, U.K.

عنوان المرسل
Ahmad G. Ali
Department of Biology,
Faculty of Science, Basrah University,
Basrah-Iraq,
P.O. Box 2170

Dear Sir (Madam),

I am pleased to write to you. I am Ahmad G. Ali, a postgraduate student, Department of Fisheries and Marine Resources, College of Agriculture, University of Basra, Iraq. My field of interest is Would you please send me any details on the topic or other related areas.

I hope to hear from you soon. I highly appreciate your kind help.

Best regards

Sincerely yours,
Ahmed G. Ali

ثانياً: استخدام البطاقات

بأمكان الباحث ان يطلب من الجهة التي سوف تصلها البطاقة ارسال كافة البحوث والدراسات ذات العلاقة وفق الحالات التالية:

١- طلب بحث قد حصل على المعلومات الخاصة به من بحث أو دراسة متوفر لديه.

٢- إن الباحث يعرف او سمع باسم مؤلف مشهور في مجال اختصاصه فيرسل إليه البطاقة يطلب منه أبحاثه كافة ومؤلفاته ذات العلاقة.

٣- مراسلة دار نشر يطلب منها البحوث والمؤلفات في مجال اختصاصه. فيما يلي نموذج من بطاقة المراسلة ويكون عادة على وجهين الوجه الأول من البطاقة: (يكتب عنوان المرسل في أحد جوانب هذا الوجه).

أما الوجه الثاني من البطاقة يكون بالشكل الآتي:

طابع	يكتب:
	عنوان المرسل إليه

It is my pleasure to write to you. I would highly appreciate sending me a reprint of your paper entitled, published in I would also like to have more information on the same topic or other related topics.

Thanking you in anticipation.

Best regards
Sincerely yours,

ثالثًا: مراجعة المكتبات:

1- تكون الفهارس بثلاثة أنواع:

أ- فهرس المؤلف Author Index

ب- فهرس الموضوع Subject Index

ج- فهرس العنوان Title Index

2- النظام العالمي لترقيم الكتب في المكتبات العامة:

تبوب المواضيع على شكل محاور تمثل التخصص يقابلها ارقام (بثلاث رتب) مثل 200 مع

وضع ثلاثة احرف او اكثر مثلا (a,b,c,d)

رابعًا: شبكة المعلومات (الانترنت)

امثلة لبعض محركات البحث العلمي

✓ <https://eric.ed.gov/>

يعتبر هذا الموقع واحدا من أكبر المكتبات الرقمية للمؤلفات الأكاديمية والتعليمية، يحاول دعم استخدام البحوث العلمية عبر إتاحتها الوصول المباشر لكل المصادر العلمية والبحوث الأكاديمية التي يحويها.

✓ منبر الاكاديميين:

<https://www.academia.edu/>

منبر للاكاديميين يمكنهم من خلاله متابعة وتبادل البحوث والأوراق العلمية، يستخدم الموقع حاليا أكثر من مليون مستخدم مسجل يستمتعون بتبادل البحوث في أي مجال ويتشاركون مع غيرهم في كل جديد يخص البحوث والمجلات الأكاديمية.

يوجد خمسة عشر موقع إلكتروني لمساعدتك في البحث عن المقالات والمجلات الأكاديمية والكتب التي تريد بكل سهولة حيث تمثل هذه المواقع قواعد بيانات إلكترونية ضخمة تحوي الكثير من البحوث العلمية والمقالات:

✓ كوكل سكولر: Google Scholar

<https://scholar.google.com/>

يتيح لك الباحث العلمي من جوجل البحث عن النص الكامل للمؤلفات الأكاديمية في الكثير من المجالات والتخصصات. يتيح لك مجموعة ضخمة من المجلات الأكاديمية والبحوث والكتب.

✓ [AcademicJournals.org](http://www.academicjournals.org/)

<http://www.academicjournals.org/>

توفر لك إمكانية الوصول إلى البحوث العلمية والمعلومات المتعلقة بها دون وجود أي عقبات مالية أو قانونية أو تقنية. كل المجلات المقدمة عبر هذا الموقع متاحة من مواقع متعددة وموزعة بالمجان.

✓ [JournalSeek.net](http://journalseek.net/)

<http://journalseek.net/>

قاعدة بيانات إلكترونية ضخمة تغطي العديد من المجلات العلمية والأكاديمية، تشمل مجلات تم نشرها من قبل أكثر من 5400 ناشر. تحوي وصف لمجلات بالإضافة إلى الروابط الإلكترونية للصفحة الرئيسية لكل مجلة.

✓ مايكروسوفت أكاديمي Microsoft Academic Search

<https://academic.microsoft.com/>

شبيهه بالباحث العلمي من جوجل حيث يتيح لك إمكانية استكشاف الكثير من المعلومات حول الأبحاث الأكاديمية والمؤلفات والكتب والمجلات العلمية والمؤتمرات. يغطي أكثر من 38 مليون منشور علمي لأكثر من 19 مليون مؤلف في العديد من المجالات والتخصصات كما يتم تحديث كل المحتويات أسبوعيا.

✓ [Scirus.com](https://www.sciencedirect.com/scirus/)

<https://www.sciencedirect.com/scirus/>

أداة للبحث العلمي توفر أكثر من 460 مليون مادة علمية مفهرسة حسب آخر إحصائيات تم نشرها. بالإضافة من قدرتك على استكشاف محتويات المجلات العلمية عبر هذا الموقع يمكنك أيضا استكشاف الصفحات الرئيسية الخاصة بالعلماء وبراءات الاختراع والمعلومات الخاصة بالمواقع الإلكترونية.

ضوابط الاقتباس في البحث العلمي

- تعريف الاقتباس في البحث العلمي: تعني كلمة الاقتباس: "التزوّد والإفادة والطلب"، ويُعرّف الاقتباس في البحث العلمي بأنه: "نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر؛ من أجل التأكيد على فكرة مُعيّنة أو نقدها نقدًا موضوعيًا، والوصول إلى الجديد في التخصص ذاته"، وعرّف البعض الاقتباس في البحث العلمي بتعريف موجز بأنه: "التزوّد بالمادة العلمية من مصادرها الأصلية".
- أنواع الاقتباس في البحث العلمي:

الاقتباس بصورة مباشرة:

ويتم الاقتباس بصورة مباشرة عن طريق نقل النص دون تغيير، وفي حالة رغبة الباحث العلمي في ذلك، فإنه يقوم بالنقل، ويضع الكلام المنقول بين قوسين " "، وبعد ذلك يقوم بوضع رقم أعلى النص، ويشير إلى المؤلف في الحواشي السفلية؛ من خلال وضع نفس الرقم، وهكذا بالنسبة لباقي النصوص المُقتبسة.

مثال على الاقتباس في البحث العلمي بصورة مباشرة:

"المنهج العلمي الصحيح هو الذي يتم تدعيمه من خلال التجربة، مع توضيح كل الأمور المتعلقة بجميع الجوانب حتى يتفهمها القارئ"(1)

وفي نهاية الصفحة البحث في الهامش السفلي يُشار للمؤلف كما يلي:

(1) محمد محمد بدران إبراهيم، مفهوم المنهج العلمي، ط2 (القاهرة، مؤسسة الشروق للطباعة، 2010م)، ص113.

الحذف عند الاقتباس:

وفي تلك الحالة يقوم الباحث العلمي بوضع ثلاث من النقاط تعبيرًا عن الحذف، ويضع بينها مسافات متساوية، بما يُساهم في عملية قراءة النص المُقتبس بشكل واضح دون عناء، بشرط أن لا يُغيّر الحذف من المعنى الكلي للجُملة المنقولة.

مثال:

في حالة ما إذا كان لدينا الجُملة التالية في المصدر:

((يهدف المنهج التاريخي إلى... وبالتالي دراسة ما يتعلّق بموضوع البحث من أحداث سابقة في التخصص ذاته)).

الاقتباس بصورة غير مباشرة:

الاقتباس في البحث العلمي بصورة غير مباشرة يتم من خلال إعادة صياغة الجُملة على أن تحمل المعنى نفسه، ويُطلق على تلك الطريقة تلخيص الفكرة، ويجب أن تُمثّل المصدر بشكل دقيق وبعيدًا عن التّشويه في المعنى، ويجب أن تتم مُحاكاة الجُملة على غرار البنية الأصلية في الكتاب أو المصدر الذي تم اشتقاق الكلمات منه، وبعد نهاية إعادة الصياغة يقوم الباحث بوضع رقم في أعلى نهاية الفكرة أو الجُملة، ويتم تضمين اسم المؤلف في الهوامش السفلية.

الاستشهاد بكلام المؤلف:

وهي نوع من أنواع الاقتباس في البحث العلمي يتم فيها تضمين المعنى بشكل غير مباشر؛ للتأكيد على كلام المؤلف تجاه فكرة مُعيّنة سبق ذكرها في مضمون البحث مثل:

وهذا ما أوضحناه سابقًا ((محمد عبد اللطيف)) من أن ((.....))(1).

ثم نُوضّح المصدر في الهوامش السفلية.

• شروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي:

يوجد العديد من شروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي التي يجب أن يضعها الباحث العلمي في عين الاعتبار، وسوف نُوضّحها كما يلي:

1- يجب أن تكون الاقتباسات التي يسوقها الباحث العلمي في بحثه أو رسالته، مُعبّرة عن المعنى الأصلي، سواء تم نقله بشكل نصي مباشر أو غير مباشر، مع الإشارة إلى كاتب أو مؤلف المصدر، سواء في مضمون البحث أو في القائمة النهائية للمراجع.

2' مع تعدُّد وسائل الاقتباس في البحث العلمي يجب على الباحث أن يكون مُختصرًا على قدر الإمكان، حيث إن الاقتباسات المَطوَّلة قد تشوبها الأخطاء، وخاصَّةً في حالة إعادة صياغتها، وقد يُؤدِّي ذلك إلى تغيير المعنى، وبالتالي يحدث تشتت القارئ.

3' يجب أن يهتم الباحث العلمي باقتباس الضروريات فقط، نظرًا لأن هناك بعض الأجزاء في الكتب أو المصادر قد لا تعني الباحث في مجال تخصصه.

4' ينبغي على الباحث أن يُقدِّم أسباب قيامه بالاقتباس في البحث العلمي من المصادر الأصلية عن طريق التعقيب على ما يتم نقله من تعريفات أو أفكار أو آراء، وما غير ذلك، وإلا فما فائدة البحث العلمي الجديد؟! وفي حالة تعقيب الباحث بالإيجاب على ما هو منقول فسوف يُصبح مُطالبًا بالدفاع عن تلك الآراء أو الأفكار عند السؤال في ذلك من قِبَل المُناقشين للرسالة أو لخطة البحث العلمي.

أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي:

تتمثَّل أهمية مصادر ومراجع البحث العلمي في أنها المواضيع التي يحتاج إليها الباحث لإثراء وإنجاز بحثه العلمي بشكل دقيق ومنهجي، والبحث العلمي الذي يتمتَّع بمصداقية أكثر هو الذي يعتمد على تنوع المصادر والمراجع، ويستفيد أقصى استفادة منها، ويمكننا حصر أهمية المراجع في البحث العلمي فيما يلي:

- أ' أنها تجيب عن جميع الاستفسارات التي يطرحها الباحثون في أبحاثهم.
- ب' تُعطي قيمة للبحث وتُشير إلى مدى إطلاع الباحث خبرته في مجال البحث العلمي.
- ج' يتم الاستناد عليها في حل القضايا والمشكلات موضع البحث بصورة دقيقة.
- د' تُعتبر المصادر والمراجع حلقة وصل بين الماضي والحاضر.
- هـ' من خلال المصادر والمراجع نستطيع التعرُّف على مدى التطوُّر الذي وصلت إليه البشرية في جميع المجالات.
- و' تُوضِّح المصادر والمراجع مدى حداثة المعلومات التي يستند إليها الباحث.
- ز' تنمية المعرفة من خلال تراكم المعلومات والإحاطة بها.
- ح' تُعدُّ المصادر والمراجع وسيلة غير مباشرة لتبادل الثقافات بين شعوب العالم.